

121,6 مليون دينار الخسائر السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر السعري 0,5% والوزني 0,4%

# هل ستدفع التطورات السياسية الأخيرة في مصر البورصة الكويتية للارتفاع؟

هشام ابوشادي

استمر الاتجاه النزولي لسوق الكويت للأوراق المالية للأسبوع الثالث بوتيرة محدودة في مؤشره وتراجع ملحوظ في متغيراته الثلاثة بفعل اجواء الحذر في الشراء التي سادت اوساط المتداولين منذ بدء الاحداث السياسية في مصر. الا انه رغم هذا الحذر كان هناك عمليات شراء مركزة على بعض اسهم الشركات التشغيلية. خاصة في قطاع البنوك. ولكن مع التطورات السياسية التاريخية التي شهدتها مصر مساء يوم الجمعة والخاصة باعلان عن تنحي حسني مبارك يتوقع ان تدفع الاسواق المالية الخليجية للارتفاع على الرغم من الشعور الذي يسود اوساط المستثمرين ورجال الاعمال حول الوضع المستقبلي لخريطة السياسية والاقتصادية في مصر. فعلى مستوى تداولات الاسبوع الماضي، فقد انخفض المؤشر السعري بمقدار 35,6 نقطة ليغلق على 6738,9 نقطة بانخفاض نسبته 0,5% مقارنة بالاسبوع

## 1 "الوطني" انخفاض

تصدر بنك الكويت الوطني النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 30,8 مليون سهم نفذت من خلال 576 صفقة قيمتها 43,2 مليون دينار، وانخفض سهمه 20 فلساً.

لعبت بعض المحافظ المالية دوراً أساسياً في التداولات المرتفعة نسبياً لسهم البنك الوطني الأسبوع الماضي، فقد قامت بعض المحافظ المالية التابعة لأحدى الشركات الاستثمارية بعمليات نقل لسهم البنك الوطني فيما بينها بأسعار متراجعة في منتصف تداولات الأسبوع، إلا أن السهم بدأ يستعيد آلية تداوله الطبيعية التي يسودها الشراء الاستثماري خاصة مع اقتراب انعقاد الجمعية العمومية للبنك أواخر الشهر الجاري أو بدايات الشهر المقبل.

ومن أبرز العوامل التي وراء عمليات الشراء التي شهدتها السهم مع الضخ على سعره الأرباح والتوزيعات الجديدة وحرص الأوساط الاستثمارية على الحصول على توزيعات البنك وذلك في ظل ندرة الفرص الاستثمارية الأخرى، بالإضافة إلى ان قناعة الأوساط الاستثمارية بأن الفرص الاستثمارية في البورصة ستظل ضعيفة أيضاً في 2011، وبالتالي فإن السعي لبناء مراكز مالية على سهم البنك الوطني بأقل الأسعار الحالية يمثل فرصة جيدة خاصة أن سهم البنك يتوقع أن يحقق مكاسب سوقية خلال العام الحالي لن تقل عن 25%، بالإضافة إلى ذلك فإن اتمام صفقة زين - اتصالات والتي يتوقع الانتهاء منها نهاية الشهر الجاري سيكون له تأثير إيجابي على البنك من خلال سداد قروض لاسهم زين أو اسهم شركات أخرى.

## 2 "منا" استمرار الهبوط

جاءت شركة منا القابضة في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 59,3 مليون سهم نفذت من خلال 1465 صفقة قيمتها 6,1 ملايين دينار، وانخفض سهمها 14 فلساً. استمر تدهور سعر سهم منا القابضة مع بداية الأسبوع ليتراجع من 116 فلساً إلى 93 فلساً إلا أن السهم

## 4 "الدولي" ضعف

احتل بنك الكويت الدولي المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 14,9

## 5 "زين" تراجع

احتلت شركة زين المركز

قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام إلى 216,6 نقطة بانخفاض نسبته 3,1%.

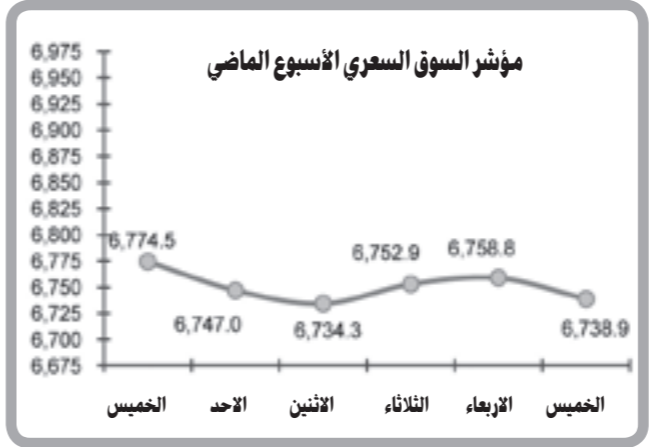
كذلك انخفض المؤشر الوزني بمقدار 1,8 نقطة ليغلق على 474,9 نقطة بانخفاض نسبته 0,4% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام بمقدار 9,3 نقاط بانخفاض نسبته 1,9%.

وتكدبت القيمة السوقية الاجمالية خسائر قدرها 121,6 مليون دينار لتصل إلى 35 ملياراً و804 ملايين دينار بانخفاض نسبته 0,3% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي لتصل الخسائر السوقية منذ بداية العام إلى 557,3 مليون دينار بانخفاض نسبته 1,5%.

وسجلت المتغيرات الثلاثة انخفاضا ملحوظا بسبب الاحجام عن الشراء، فقد انخفضت كمية الاسهم المتداولة بنسبة 46,2% والقيمة بنسبة 27,4% والصفقات بنسبة 30,2%.

هناك مجموعة من العوامل أثرت سلباً على القوة الشرائية للأسبوع

## اقتراب انعقاد عموميات الشركات والبنوك وسعي المجاميع



الماضي والتي انتفى بعضها يوم الجمعة الماضية مع توقعات بأن يعود السوق للارتفاع للأسباب التالية:

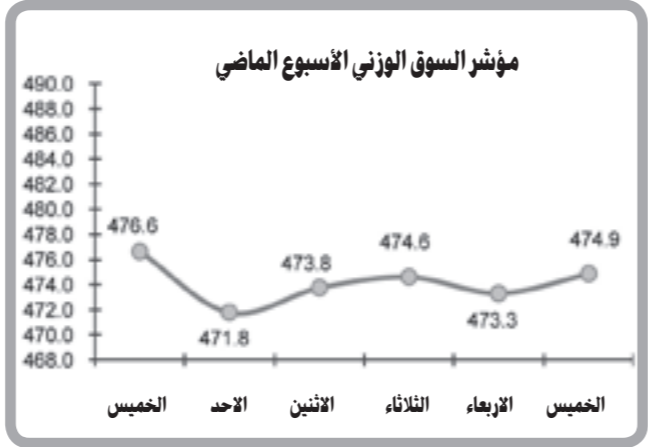
أولاً: طابع الحذر الذي ساد اوساط المتداولين ودفعهم للاحجام عن الشراء بسبب الاحداث السياسية التي مرت بها مصر على مدى 17 يوماً.

ومع تحقيق اهداف الثورة التي قام بها الشعب المصري بتنحي حسني مبارك، فإنه يتوقع ان يشهد السوق الكويتي نشاطا ملحوظا في الفترة المقبلة. خاصة ان الاسواق الاميركية والاوربية ارتفعت بعد ان انتشر خبر تنحي حسني مبارك في تعاملات يوم الجمعة الماضية. علما انها كانت متراجعة قبل انتشار هذا الخبر.

ثانياً: مع اقتراب موعد انعقاد الجمعيات العمومية للبنوك والتي يفترض انعقادها خلال 45 يوماً من اعلان الأرباح، فإنه يتوقع ان تشهد البنوك التي اعلنت عن ارباحها، خاصة التي ستقوم بتوزيع ارباح ارتفاعا في اسعارها.

ثالثاً: هناك معلومات تشير الى ان المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

## اقتراب انعقاد عموميات الشركات والبنوك وسعي المجاميع



## الاستثمارية لتحسين أدائها في الربع الأول سيدفعان السوق للارتفاع

الربع الأول من العام الحالي حتى ينعكس ذلك بشكل إيجابي على نتائج المالية.

ثانياً: الأرباح القياسية التي حققتها الشركة في الربع الأول من سنتها المالية والتي تعتبر أرباحاً غير اعتيادية تعطي الأوساط الاستثمارية فرصاً جيدة للاستثمار في السهم في ظل ندرة الفرص الاستثمارية الجيدة خاصة أن «الافكو» تعد من الشركات ذات الأرباح التشغيلية ولديها قدرات جيدة على تحقيق نمو في هذه الأرباح في ظل تزايد الطلب على الطائرات المستأجرة في ظل خطط الشركة لزيادة أسطول طائراتها إلى 100 طائرة خلال 3 سنوات، وتمتلك المؤسسة العامة للتأمينات نحو 11,47% من أسهم شركة الافكو.

## 6 "الافكو" ضعف

احتلت شركة الافكو المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 7,2 ملايين سهم نفذت من خلال 142 صفقة قيمتها 2,8 مليون دينار، وارتفع سهمها 10 فلس، استمرت حركة التداول على سهم «الافكو» الأسبوع الماضي بالضعف الملحوظ مع ميل السهم للارتفاع من 390 فلساً إلى 400 فلس مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2,6% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وهذا يظهر أن السهم يحافظ على تماسكه عند أسعاره الحالية والتي يتوقع ان تشهد المزيد من الارتفاع التدريجي لأسباب أبرزها، أولاً: أنه يحكم ملكية بيت التمويل الكويتي في الشركة والبالغة نحو 53,62%، فإن السهم مرشح للارتفاع بشكل تدريجي بتحسين مستويات الأصول الاستثمارية لـ «بيتك» في نهاية

## 7 "الانماء" مضاربات

جاءت شركة الانماء العقارية في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 28,5 مليون سهم نفذت من خلال 382 صفقة قيمتها 2,7 مليون دينار، وارتفع سهمها 10 فلس، على مدى اسبوعين وأكثر، وارتفع سهمها 10 فلس، استمرت حركة التداول على سهم «الافكو» الأسبوع الماضي بالضعف الملحوظ مع ميل السهم للارتفاع من 390 فلساً إلى 400 فلس مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2,6% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وهذا يظهر أن السهم يحافظ على تماسكه عند أسعاره الحالية والتي يتوقع ان تشهد المزيد من الارتفاع التدريجي لأسباب أبرزها، أولاً: أنه يحكم ملكية بيت التمويل الكويتي في الشركة والبالغة نحو 53,62%، فإن السهم مرشح للارتفاع بشكل تدريجي بتحسين مستويات الأصول الاستثمارية لـ «بيتك» في نهاية

ومؤسسة البترول الكويتية تلقينا تعليمات بأن ندخا السوق بقوة. خاصة بعد أن وجهت انتقادات من جانب مسؤولين في الحكومة لهما أخيراً حول آلية عملهما في البورصة. كما أفادت المعلومات بأن أغلب الأذرع الاستثمارية التابعة للبنوك والمؤسسات الحكومية يتوقع أن تقوم بصح سيولة مالية كبيرة في السوق، باعتبار أن رفع الأصول في البورصة يمثل نقلة أساسية في معالجة الأزمات التي تمر بها العديد من الشركات.

رابعاً: رغم الضعف الملحوظ في القوة الشرائية، إلا أنه كان هناك تماسك واضح في أسعار الأسهم، الأمر الذي يظهر عدم قناعة الأوساط الاستثمارية بمختلف توجهاتهم بأن الأسعار الحالية غير مشجعة للبيع، بل أنها مغرية للشراء سواء الأسهم القيادية أو الرخيصة، خاصة أن أغلب المجاميع الاستثمارية تسعى لتصيد أسهم شركاتها لتحسن نتائجها في الربع الأول من العام الحالي.

قبل الماضي، وهناك مجموعة من العوامل وراء المكاسب المتواصلة التي يشهدها سهم الانماء أبرزها أن هناك محافظ مالية تابعة لمؤسسة مالية إسلامية تقوم بعمليات شراء على السهم لتصعيده، كذلك هناك معلومات تفيد بأن الشركة بصدد الحصول على عقد كبير، بالإضافة إلى أنها حصلت على بعض العقود الأمر الذي يمكن الشركة من تحقيق نمو في إيراداتها وارتفاع الأرباح التشغيلية المستقبلية، كذلك سيطرة بيت التمويل الكويتي على 62,07% من أسهم الشركة الأمر الذي يبرر اتجاه السهم للضعف في إطار التحسين للموسم للاصول الاستثمارية للشركات التابعة لبيت التمويل في البورصة الأمر الذي يشير إلى أن نتائج بيتك في الربع الأول من العام الحالي يتوقع أن تشهد تطوراً ملحوظاً.

## 8 "الاستثمارات" استقرار

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,9 ملايين سهم نفذت من خلال 225 صفقة قيمتها 2,5 مليون دينار وانخفض سهمها خمسة فلس، استمرت حركة التداول على سهم الاستثمارات الوطنية الأسبوع الماضي بالضعف الملحوظ مع انخفاض تدريجي في السعر السوقي للسهم الذي انخفض من 440 فلساً إلى 425 فلساً إلا أنه استعاد بعض خسائره

لليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي على 435 فلساً بانخفاض نسبته 1,1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وهذا الضعف في التداول يعود إلى اجواء الحذر التي تسود اوساط المتداولين لشراء اسهم الشركات المرتبطة بصفقة زين - اتصالات إلى أن تضح الصورة بشكل كامل حول هذه الصفقة خاصة أن الكثيرين من اوساط المتداولين تكيدوا خسائر ضخمة جراء المراحل التي مرت بها الصفقة من التصريحات السلبية والاجابية، وفي ظل التوقعات بأن يتم قبول العرض الذي تقدمت به شركة الملكة القابضة، فإن سهم الاستثمارات الوطنية يتوقع ان يشهد نشاطاً في الفترة المقبلة خاصة أنها أكثر المستفيدين من اتمام الصفقة.

## 9 "بورتلاند" ارتفاع

جاءت شركة اسمنت بورتلاند في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 1,3 مليون سهم نفذت من خلال 176 صفقة قيمتها 2,4 مليون دينار، وارتفع سهمها 120 فلساً. لأول مرة تدخل شركة اسمنت بورتلاند ضمن قائمة الشركات الأكثر نشاطاً، وذلك نتيجة لعمليات الشراء التي شهدتها الشركة من قبلها عليها عمليات التوزيعات الجيدة التي اعلنت عنها الشركة، حيث اعلنت عن توزيع أرباح نقدية بنسبة 100% وأسهم مرتفعة بنسبة 10%، فقد ارتفع السهم من دينار و680 فلساً إلى دينار و840 فلساً إلا أن عمليات بيع لجني الأرباح قسي نهاية تعاملات الأسبوع أدت لتراجعها إلى دينار و800 فلس مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 7,1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ويقدر عدد أسهم الشركة بنحو 82,6 مليون سهم يستحوذون اثقاً من المساهمين على نحو 21% من أسهم الشركة، بالإضافة إلى حرص أغلب الصناديق على امتلاك بعض أسهم الشركة نتيجة قدرتها على تحقيق نمو جيد في أرباحها السنوية.

جاءت شركة اسمنت بورتلاند

قبل الماضي، وهناك مجموعة من العوامل وراء المكاسب المتواصلة التي يشهدها سهم الانماء أبرزها أن هناك محافظ مالية تابعة لمؤسسة مالية إسلامية تقوم بعمليات شراء على السهم لتصعيده، كذلك هناك معلومات تفيد بأن الشركة بصدد الحصول على عقد كبير، بالإضافة إلى أنها حصلت على بعض العقود الأمر الذي يمكن الشركة من تحقيق نمو في إيراداتها وارتفاع الأرباح التشغيلية المستقبلية، كذلك سيطرة بيت التمويل الكويتي على 62,07% من أسهم الشركة الأمر الذي يبرر اتجاه السهم للضعف في إطار التحسين للموسم للاصول الاستثمارية للشركات التابعة لبيت التمويل في البورصة الأمر الذي يشير إلى أن نتائج بيتك في الربع الأول من العام الحالي يتوقع أن تشهد تطوراً ملحوظاً.

## 10 "لوجيستيك" انخفاض

جاءت شركة كي جي ال لوجيستك في المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 7,6 ملايين سهم نفذت من خلال 245 صفقة قيمتها 2,3 مليون دينار، وانخفض سهمها 10 فلس، استمرت حركة التداول على سهم شركة لوجيستك بالمضاربات السريعة في إطار تحرك بعض المضاربين للمضاربة على بعض الاسهم التي تمتلك بعض المحفزات الايجابية فالشركة حققت ارباحاً في التسعة اشهر من العام 2010 تقدر بنحو 6,1 ملايين دينار ما يعادل 26,9 فلساً للسهم، ويتوقع ان تعلن الشركة عن ارباح للعام 2010 تقدر بنحو 8 ملايين دينار الامر الذي يشير الى ان السهم يمتلك محفزات جيدة لان يشهد نشاطاً في الفترة المقبلة في إطار النشاط المتوقع على أسهم الشركات التي تسيطر «الرابطة» على حصص مؤثرة فيها، حيث تستحوذ على نحو 47,4% من أسهم لوجيستك فيما أن مؤسسة الخليج للاستثمار تستحوذ على 9,82%.

التغير		مؤشرات التداول خلال الفترة		البيان	
(+ أو -)	%	30 يناير حتى 3 فبراير	6 حتى 10 فبراير	مؤشر NIC50 (نقطة)	السوق السعري (نقطة)
9,6	0,2	5,417,5	5,407,9	مؤشر السوق الوزني (نقطة)	كمية الأسهم المتداولة (سهم)
35,6	0,5	6,774,5	6,738,9	عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)
1,8	0,4	476,6	474,9	المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)
507,992,500	46,2	1,100,735,000	592,742,500	المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)
4,922	30,2	16,287	11,365	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)
44,791,620	27,4	163,647,450	118,855,830	قيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	عدد أيام التداول (يوم)
101,598,500	46,2	220,147,000	118,548,500	عدد أيام التداول (يوم)	
984	30,2	3,257	2,273		
8,958,324	27,4	32,729,490	23,771,166		
1,365,000	54,2	2,320,000	955,000		
32	47,7	59	27		
474,640	0,3	994,179	519,540		
121,693,824	0,3	35,926,446,584	35,804,752,760		
0	0	5	5		

## تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية